

دورة من دورات الجمعية ، وكان يطلب من الاعضاء ان يجيبوا بالتصويت عن السؤال التالي : « من يمثل الصين : وفد فورموزا ، ام وفد الصين الشعبية ؟ » . وكان الاقتراح يجري في كل عام دون ان ينال مشروع القرار المؤيد لتمثيل الصين الشعبية اقلية الثلثين . وبعد ٢١ عاما من التصويت تمكنت الاكثرية في الجمعية (٧٦ صوتا ضد ٣٥ وامتناع ١٧) من ان تصدر قرارها التاريخي باعادة كل الحقوق الى جمهورية الصين الشعبية ، وطرد ممثلي فورموزا من اروقة الامم المتحدة ، واعتبار ممثلي حكومة بكين الممثلين الشرعيين والوحيدين للصين لدى الامم المتحدة .

وقد اوردنا هذا المثل لنبين ان عملية التصويت في الجمعية على امر ينطوي على ملاحظات واعتبارات متعددة ، ويتعلق بمصالح ومواقف متباينة ، ليست بالامر اليسير .

ولا يسعنا ، في ختام بحثنا ، الا ان نشير الى اننا ، في حديثنا عن احتمال عرض المسألة اللبنانية على مجلس الامن او الجمعية العامة ، قد اكتفينا باستعراض جزء من الصعوبات الاجرائية . والحقيقة ان هناك صعوبات اخرى ، اهم واعمق ، ستواجه الاعضاء وتؤثر في طريقة تصويتهم عند بحث اسباب الازمة اللبنانية ، او عند مناقشة اوضاعها وملايساتها ، او عند توجيه تهمة التدخل والاثارة الى اية دولة ، او عند تحديد القرار المطلوب من الامم المتحدة ولكن مصير هذه الصعوبات سيرتبط في النهاية بكيفية التصويت ونتائجه . ولهذا ركزنا على عملية التصويت في كل من مجلس الامن والجمعية العامة .

الحواشي :

- ١ - راجع الصحف اللبنانية الصادرة في ٨-٤-١٩٧٧ .
- ٢ و ٣ - راجع الصحف اللبنانية الصادرة في ٩-٤-١٩٧٧ .
- ٤ - راجع محاضراتنا في القانون الدولي العام ، لطلاب الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية .
- ٥ - Claude - Albert Colliard, Institutions Internationales, Dalloz, Paris 1970 .
- ٦ - راجع مقالنا في السفير ، فسي ١٢-٧-١٩٧٦ .
- ٧ - السفير ، في ٣٠-٦-١٩٧٦ .
- ٨ - راجع الصحف الصادرة في هذا اليوم .
- ٩ - السفير ، في ١٠-٧-١٩٧٦ .
- ١٠ - النهار، في ٧-٧-١٩٧٦ . وبعد شهر وجه كميل شمعون عبر الصحافيين « نداء توبيخيا للامين العام للامم المتحدة ولما يسمى الضمير العالمي المفقود » ، النهار، في ٦-٨-١٩٧٦ .
- ١١ - السفير والنداء ، في ٨-٧-١٩٧٦ .
- ١٢ - المحرر ، في ١٢-٧-١٩٧٦ .
- ١٣ - السفير ، في ٢٨-٧-١٩٧٦ .